

الدر المنثور

- ا] عنهما - قال : كتب ابن عباس إلى أبي الجلد يسأله عن البرق فقال : البرق : الماء .
وأخرج أبو الشيخ عن ابن جريج - هB - في قوله يريكم البرق قال شعيب الجاني في كتاب
ا] : الملائكة حملة العرش أسماؤهم في كتاب ا] الحيات لكل ملك وجه إنسان وأسد ونسر فإذا
حركوا أجنحتهم فهو البرق .
قال أمية بن أبي الصلت : رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للأخرى وليث مرصد وأخرج ابن
المنذر عن مجاهد - هB - في قوله يريكم البرق قال : ملائكة تمصع بأجنحتها فذلك البرق .
زعموا أنها تدعى الحيات .
وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن مسلم - هB - قال : بلغنا أن البرق له أربعة وجوه : وجه
إنسان ووجه ثور ووجه نسر ووجه أسد فإذا مصع بذنبه فذلك البرق .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ عن مجاهد - هB - قال : البرق مصع ملك يسوق
السحاب .
وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب المطر وأبو الشيخ عن ابن عباس - هB - قال : البرق ملك
يترايا .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والخرائطي في
مكارم الأخلاق والبيهقي في سننه من طرق عن علي بن أبي طالب - هB - قال : البرق مخاريق من
نار بأيدي ملائكة السحاب يزجرون به السحاب .
وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد - هB - قال : البرق مخاريق يسوق به الرعد السحاب .
وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة - هB - قال : البرق اصطفاق البرد .
وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في كتاب العظمة عن كعب - هB - قال : البرق تصفيق
الملك البرد ولو ظهر لأهل الأرض لصعقوا